وسط استمرار تعثر المحادثات

الإبراهيمي يقدّم إلى اليوم لقاءه بالروس والأميركيين في جنيف

جنيف - وكالات - قدم الموفد الدولي الخاص الى سورية الأخضر الابراهيمي موعد لقائه مع مسؤولين روس وأميركيين الى اليوم في محاولة لانقاذ المفاوضات بين وفدي النظام والمعارضة السوريين التي لم تحرز اي تقدم رغم عقد الطرفين جلسة مشتركة جديدة امس.

وقال بيان للامم المتحدة ان «الاجتماع الثلاثي مع السيد (نائب وزير الخارجية الروسي غينادي) غاتيلوف ووكيلة وزارة الخارجية الاميركية ويندي شيرمان سيعقد (اليوم) الخميس... بعد الظهر».

وكان مقررا في الاصل ان يعقد هذا اللقاء غدا، وهو اليوم المحدد لانتهاء الجولة الثانية الحالية من مفاوضات «جنيف - 2».

وعقد الابراهيمي لقاء مع غاتيلوف امس تم فيه بحث سير المفاوضات الجارية، بحسب ما ذكرت البعثة الروسية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف على صفحتها على موقع «تويتر».

وكان غاتيلوف قد وصل إلى جنيف لتنسيق جهود روسيا وشركائها بشأن عملية التسوية السورية، ودعا الوفدين السوريين لمناقشة كافة بنود «جنيف 1- « وعدم التشبث بنقاط معينة متعارضة في ما بينها ومن شأنها إعاقة الحوار.

كبير مفاوضي المعارضة هادي البحرة مع أمين عام «الائتلاف» بدر الجاموس لدى وصولهما للمشاركة في الجلسة مع وفد النظام (ا ف ب)

وقال إن «المشكلة تكمن في تمسك الطرفين ببنود معينة واردة في الاتفاق، فوفد الحكومة السورية عازم في بداية الأمر على مناقشة مسألة محاربة الإرهاب وهو أمر صحيح عموما، بينما يشدد وفد المعارضة على ضرورة البدء ببحث مسألة الهيئة الانتقالية».

وعقد وفدا النظام والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، جلسة مشتركة بقيادة الإبراهيمي امس وسط تواصل الخلاف بين الجانبين حول جدول الاعمال.

وكان عضو الوفد المعارض بدر جاموس قال ان الجلسة ستبحث «في هيئة الحكم الانتقالية»، فيما اكد مصدر مقرب من الوفد الرسمي ان «اي جدول اعمال لم يحدد لها».

وعقد الوفدان جلسة مشتركة اول من امس، قال بعدها الابراهيمي ان البداية «شاقة» ولم تحقق تقدما.

واعتبر نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن أي ابتعاد عن تسلسل بنود «جنيف 1- « هو «وصفة» لقتل مؤتمر «جنيف 2-».

وشدد في مؤتمر صحافي بعيد انتهاء الجلسة على أن الالتزام بهيكلية النقاش في البند الأول، أي بند مكافحة «الإرهاب»، ضروري للانتقال إلى البنود الأخرى، وقال إن وفد الحكومة السورية نجح بفرض بند مكافحة «الإرهاب» وفقا لبيان «جنيف 1-»، رغم أن وفد الائتلاف حاول البدء بالحديث عن الحكومة الانتقالية من دون الاتفاق على أي بند في مكافحة «الإرهاب».

واتهم المقداد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بدعم «الإرهابيين» في سورية، معتبراً أن الأخير لا ينتمي إلى المجتمع الدولي.

وكان المتحدث باسم «الائتلاف الوطني السوري المعارض» لؤي الصافي، قال بوقت سابق، إن فريقه قدّم خلال الجلسة المشتركة مع الوفد الحكومي وثيقة من 22 بنداً تدعو الى تشكيل هيئة انتقالية وإطلاق المعتقلين واستتباب الأمن.

وقال الصافي ان الوثيقة تدعو إلى تشكيل هيئة انتقالية وإطلاق المعتقلين واستتباب الأمن في البلاد، مضيفا إن «مهمة الهيئة الانتقالية في سورية ستكون وقف العنف»، كما ستعمل هذه الهيئة على إطلاق سراح المعتقلين.

دمشق تفرج عن القيادي في «التنسيق» صفوان عكاش

| دمشق - «الراي» |

أعلنت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي المعارضة في سورية أمس عن افراج السلطات السورية عن عضو مكتبها التنفيذي والقيادي في حزب العمل الشيوعي صفوان عكاش ظهر أمس.

ونشرت الهيئة على صفحتها على «فيسبوك» خبر الافراج المقتضب من دون ذكر أي تفاصيل، واكتفت بنشر صورة لعكاش مع عدد من «شباب الهيئة».

والاثنين الماضي، قال حزب العمل الشيوعي في بيان: ان «الأجهزة الأمنية السورية قامت باعتقال عكاش عضو المكتب السياسي لحزب العمل الشيوعي في سورية وعضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق وذلك على الحدود السورية - اللبنانية عند عودته قادماً الى دمشق بعد زيارته والمنسق العام (حسن عبد العظيم) ضمن وفد الهيئة لمصر»، حيث شارك في المفاوضات مع وفد ائتلاف قوى الثورة والمعارضة برئاسة أحمد الجربا.

المقداد يهمس لموظف في سفارة دمشق: «عم نعطي صورة سيئة كتير للإعلام»

المقداد والمحمد يتهامسان

سجلت كاميرات وميكروفونات الإعلام في جنيف، حوارا جانبيا بين نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، ومحمد المحمد أحد موظفي السفارة السورية في جنيف، والحوار الذي كان عبارة عن مشاورات وبعض التوجيهات من المحمد لمقداد، أتى قبيل المؤتمر الصحافي الذي كان من المزمع أن يعقده المقداد.

والحوار الذي كان من المفروض أن يبقى في إطار الهمس، التقطته الكاميرات، وأذاعته الميكروفونات.

وقال المحمد للمقداد: «أنت بالآخر بدك تعطي أسئلة، ما هيك؟»، فأجابه المقداد: «ايه طبعاً»، ليسأل المحمد بطبيعية عن اختيار السائلين من الصحافيين، أجابه المقداد: «نحن عم نعطي صورة سيئة كتير، ما عم نعطي الرأي الآخر مجال»، في إثبات لعدم تجاوب رجال وفد النظام مع جميع الآراء واستنكافهم عن الإجابة التي لا تناسبهم في حال فشل رجالهم في عدم إعطاء بعض الصحافيين الفرصة للسؤال.

وخلال المؤتمر عادت الميكروفونات لالتقاط المحمد يهمس في أذن المقداد «خلينا نمشي»، وذلك بعد جواب من المقداد باللغة الإنكليزية على أحد الصحافيين بنبرة غاضبة ما ينبئ بأن السؤال كان مما سماه المقداد «الرأي الآخر».

محافظ حمص يعلن استئناف إجلاء المدنيين وإدخال المساعدات

دمشق - أ ف ب - أعلن محافظ حمص طلال البرازي الاربعاء استئناف عمليات اجلاء المدنيين وادخال المساعدات الى حمص القديمة المحاصرة غداة تعليقها بسبب «صعوبات لوجستية».

وقال البرازي لوكالة «فرانس برس»: «تمكنت شاحنات المساعدات الغذائية من الدخول الى حمص القديمة « مشيرا الى ان «السيارات التي تنقل المساعدات ستقوم باخراج عدد من المدنيين».

واضاف المحافظ «ان من بين المدنيين الذين سيتم اجلاؤهم 20 مسيحيا خرجوا مشيا على الاقدام من بستان الديوان الى جورة الشياح».

ومساء، قال البرازي أنه تم أمس إجلاء 217 مدنيا من المدينة.

وتم تعليق عمليات اجلاء المدنيين وادخال المساعدات الانسانية الى مدينة حمص أول من أمس بسبب صعوبات «لوجستية وفنية». وكان البرازي قد اوضح ان من ابرز هذه الاسباب ان «الاحياء الخمسة التي يتواجد فيها المدنيون الذين يجهزون انفسهم للخروج ليست قريبة من بعضها. الوضع الجغرافي فيها صعب»، مضيفا: «لوجستيا نبحث عن معبر قريب من اماكن تواجدهم لنوفر لهم الظروف المناسبة للخروج». واشار الى ان من بين الامور التي يجب القيام بها «ازالة بعض السواتر»، من دون ان يعطي تفاصيل حول هذه المعابر.

ومنذ الجمعة الماضي، تم اجلاء نحو 1400 شخص غالبيتهم من الاطفال والنساء والمسنين، من الاحياء المحاصرة في حمص القديمة الواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، بحسب الهلال الاحمر السوري. وتتم هذه العملية الانسانية التي اخذت حيزا واسعا من البحث خلال الجولة الاولى من التفاوض بين وفدي النظام والمعارضة السوريين في جنيف في نهاية يناير، بموجب اتفاق بين السلطات السورية ومقاتلي المعارضة باشراف الامم المتحدة.

«بي بي سي»: منفّذ عملية سجن حلب عبد الوحيد ماجد

لندن - يو بي آي - كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس أن البريطاني الذي شن عملية انتحارية في بداية الهجوم على سجن حلب المركزي الأسبوع الماضي، يُدعى عبد الوحيد ماجد.

وقالت الهيئة إن ماجد، البالغ من العمر 41 عاماً، من بلدة كراولي بمقاطعة ساسكس الغربية، ويُعتقد أنه نفّذ التفجير الانتحاري بشاحنة ملغومة.

وأضافت أن المسؤولين لم يؤكدوا هويته حتى الآن لعدم توفر أدلة عن حمضه النووي.

وفتشت شرطة «مكافحة الإرهاب» البريطانية منزلاً في بلدة كراولي في وقت سابق امس، في اطار تحقيق تجريه حول قيام بريطاني بتنفيذ عملية انتحارية في حلب.

وأشارت «بي بي سي» إلى أن «جبهة النصرة»، المرتبطة بـ «القاعدة»، كانت اعلنت أن منفذ العملية الانتحارية يُدعى أبو سليمان البريطاني.

الأمم المتحدة تطالب دمشق بتسريع عملية تدمير «الكيماوي»

دمشق - أ ف ب - طالبت رئيسة البعثة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية في سورية سيغريد كاغ دمشق بتكثيف جهودها من اجل تسريع عملية التخلص من ترسانتها الكيماوية، معربة في الوقت نفسه عن «ثقتها» بالالتزام بالموعد المحدد للانتهاء من هذه العملية في يونيو المقبل.

وقالت كاغ في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في دمشق: «حدثت، في رأينا، بعض التأخيرات، ولكنها ليست مستعصية على الحل، ونحن لا نزال واثقين بأنه سيتم احترام موعد 30 يونيو 2014».

واضافت «من المهم أن يتم تسريع وتكثيف الجهود المبذولة بينما نحن نقترب من الموعد المحدد».

واكدت رئيسة البعثة المشتركة وجود «تعاون سياسي وفني بناء» مع السلطات السورية. واوضحت ان من «المشاكل التقنية واللوجستية» التي تمت مواجهتها «اضراباً في الجمارك اللبنانية والطقس» السيئ. وقالت: «الا ان العامل الاكبر والذي لا يمكن تكهن تطوراته يبقى الوضع الامني، اما بسبب المعارك في امكنة معينة واما بسبب التخوف من تعرض موكب اسلحة كيماوية لاعتداء ما في طريقه الى مرفأ اللاذقية»، مضيفة: «اننا نتعامل مع ذلك بجدية ونأخذه بالحسبان باستمرار».

ولفتت الى ان الوضع الأمني «يؤثر على فريق البعثة المشتركة (..) الذي يعمل ليلا ونهارا لتنفيذ الاتفاق».

الا انها اعتبرت ان هذا الوضع هو «سبب يستوجب استكمال العمل في أقرب وقت ممكن» لافتة الى ان «لا احد يعلم كيف ستتطور الظروف».

وردا على سؤال عن موقف مجموعات المعارضة المسلحة من عملية نقل الاسلحة الكيماوية، قالت كاغ: «اذا كانت هناك مخاوف من وصول مجموعات المعارضة المسلحة الى مواقع اسلحة او مواد كيماوية، فهذا يشكل سببا اضافيا للتاكد من انجاز العملية في اسرع وقت ممكن».

المالكي يعلن خطة لدمج مقاتلي العشائر بالشرطة

مصادر ديبلوماسية وعسكرية: واشنطن وحلفاؤها الإقليميون يعيقون «الحسم» العسكري في الأنبار

| بغداد - من حيدر الحاج |

عراقيتان تمران امام صورتين لخامنئي في ساحة الفردوس في بغداد (رويترز)

خلافا لما تعلنه دوائر رسمية أميركية معنية بالملف العراقي في البيت البيضاوي، من التزام واشنطن ووقوفها مع حكومة بغداد وقواتها الأمنية التي تقاتل منذ أكثر من ستة أسابيع ضد «القاعدة» ومشتقاتها المحلية في محافظة الانبار غربي البلاد، تُضمر الولايات المتحدة موقفا معاكسا لذلك الذي تصدح به حناجر كبار مسؤوليها.

اذ تؤكد مصادر ديبلوماسية غربية، وأخرى عسكرية تعمل في مكتب القائد العام للقوات المسلحة الذي يترأسه رئيس الوزراء نوري المالكي طبقا للدستور، ان «الادارة الأميركية وبضغط من حلفائها الاقليميين يقفون ضد مسألة حسم العمليات العسكرية الدائرة في مدن وقصبات المحافظة الأكبر جغرافيا في العراق».

ويقول ديبلوماسي أوروبي مقيم في بغداد، ويتحدث العربية بلهجة شامية، ان «المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى أن هناك ضغوطا تمارس على الحكومة العراقية وتحديدا القيادة العسكرية، لمنعها من الضرب بقوة على معاقل المتمردين في الانبار».

الديبلوماسي الغربي الذي يشغل منصب مستشار سياسي لسفير بلاده لدى العراق، أكد لـ «الراي» خلال تواجده في حفل ثقافي أقيم في بغداد أخيرا، ان «مصدر تلك الضغوط هي الولايات المتحدة مدفوعة في هذا الاتجاه من قبل بعض حلفائها في المنطقة، لمنع الحسم العسكري في الانبار»، مشيرا الى أن «العراقيين ممتعضين من هذه الضغوط التي تمنعهم من انهاء حال التمرد هذا». ويضيف: «صحة معلوماتنا أكدها الجانب العراقي خلال لقاءات مع بعض المسؤولين الكبار، الذين أبدوا تذمرهم من تناقض موقف واشنطن والتي قالوا انها رضخت لابتزاز دول اقليمية متورطة بدعم الارهاب حيال هذه المسألة».

ورغم التقارير التي تحدثت عن تعاون أميركي - عراقي لضرب ومحاصرة المسلحين في الفلوجة تحديدا، الا انه وفي أكثر من تصريح لمسؤولي ادارة اوباما من المعنيين بالملف العراقي، يتضح موقف واشنطن المتناغم مع رغبات أطراف محلية وجهات خارجية في عدم دخول قوات الجيش في مواجهة حاسمة مع المسلحين في الانبار، وترك الأمر لقوات «الصحوة» والعشائر لتسوية الموقف هناك، الى جانب مبادرات سياسية وعشائرية لحلحلة الأزمة الحالية.

معلومات الديبلوماسي الغربي، تتقاطع مع تصريحات مقتضبة لضابط رفيع المستوى وهو برتبة عقيد يعمل في مكتب المالكي العسكري. اذ يؤكد ما جاء على لسان المصدر الديبلوماسي الأجنبي، قائلا: «القيادة وضعت خططاً محكمة للقضاء على الارهاب في الانبار بفترة زمنية قياسية. لكن الضغوط التي مورست على القيادة السياسية صاحبة القرار النهائي، حالت دون تنفيذ تلك الخطط كما هو مرسوم لها»، كاشفاً ان «القرار بالهجوم على أوكار الارهابيين في مدينتي الفلوجة والرمادي، لن ينتظر طويلا ويمكن أن يُنفذ في أي لحظة حتى وان زّعلت واشنطن وحلفائها».

الأميركيون لطالما تظاهروا بدعم لا محدود للعراق حكومة وشعبا في كفاحه ضد «القاعدة» وغيرها من المجموعات المتطرفة، وهو ما اعتبر ترجيحا لكفة المالكي على حساب خصومه ممن زاروا واشنطن أخيرا طالبين منها ايقاف العمليات العسكرية الجارية في الانبار. بيد ان الأحاديث التي تفيد بممارسة واشنطن ضغوط على بغداد لمنعها من التقدم العسكري ضد المتمردين في الانبار، تدحض بدرجة ما ادعاءات دعمهم المزعوم.

التأكيدات لما جاء على لسان المصادر الديبلوماسية والعسكرية، أتت من النائب عباس البياتي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، اذ قال، ان «المهلة التي حددتها الحكومة المحلية في الانبار وعشائرها لحل قضية الانبار، بالطرق السلمية والسياسية ستنتهي غدا الخميس (اليوم)».

وأوضح البياتي، وهو من المقربين للمالكي وأحد الوجوه الاعلامية لائتلافه النيابي في تصريح صحافي أمس، ان «كل الاحتمالات ستكون مفتوحة أمام الحكومة الاتحادية لحل مشكلة الانبار، وانهاء الوضع الشاذ هناك... واعادة الأمور الى طبيعتها»، مؤكدا قدرة القوات الحكومية على حسم المعارك القائمة في محافظة الانبار عسكريا.

تزامنا مع ما تقدم، يبدو أن السلطات العراقية تحاول منع تمدد «الارهابيين» الى خارج الانبار، في ظل تقارير أفادت بتدفق عناصر من «القاعدة» و «داعش» نحو المحافظات المجاورة في نينوى، وصلاح الدين، وديالى، وبعض المناطق في بابل، وأطراف بغداد متخفين ضمن السكان النازحين من مسرح العمليات العسكرية.

المحاولات الحكومية تمثلت باطلاق عملية عسكرية تحت أسم «صليل السيوف» باسناد من طيران الجيش والزوارق الحربية، في مناطق شمال بغداد محاذية لنهر دجلة تقع جنوب مدينة سامراء التي انفجرت في محيطها قبل أيام سيارة مفخخة أودت بحياة 21 من عناصر «داعش» كانوا يودعون الانتحاري الذي يقودها.

واعلنت مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان عدد النازحين من محافظة الانبار، بلغ نحو 300 الف شخص. واوضحت في بيان ان «النازحين يقيمون في المدارس والمساجد وابنية عامة اخرى ويحتاجون في شكل عاجل الى مساعدات انسانية».

العمليات العسكرية تواصلت في غير مكان، حيث قامت دورة تابعة للشرطة الاتحادية بـ»تدمير سيارة حمل قادمة من الحدود مع سورية بداخلها ارهابيون وكميات كبيرة من الأسلحة والأعتدة في منطقة تل صفوك»، وفقا لبيان تابع وزارة الداخلية.

وفي الموصل الشمالية، ألقت القوات الأمنية أمس، استنادا الى معلومات استخباراتية وصفت بـ»الدقيقة» القبض على 12 «ارهابيا» شرق المدينة التابعة لمحافظة نينوى. في خضم ذلك، تتوالى العمليات العسكرية المتقطعة في الانبار والتي بدأت تشكل ضغطاً على عناصر «داعش» ما دفع بعضهم الى الهروب خارج متخفين مع النازحين من مدن الفلوجة والرمادي، في ظل تعتيم شبه كامل عن ما يجري هناك منذ شهر ونصف.

وفي تطور لافت في المشهد الأمني، طوقت قوة من عمليات بغداد مبنى محافظة بغداد بعد ورود معلومات استخباراتية مسبقا بوجود مجموعة ارهابية تنوي اقتحام المبنى المحصن أصلا.

في الوقت نفسه، اعلن المالكي في كلمته الاسبوعية امس، خطة تهدف الى دمج مقاتلي العشائر في الانبار الذين يقاتلون الى جانب القوات الحكومية، بشرطة المحافظة.

وقال: «نحن بصدد خطة موضوعة ومتفق عليها سيعقد لها اجتماع في اليومين او الثلاثة ايام المقبلة. الهدف من هذه الخطة (...) تحشيد وادامة الزخم الامني والعسكري بتطهير المحافظة من هؤلاء القتلة الوافدين من الخارج او الملتحقين معهم وشكلوا لهم حواضن، وهدفنا عزل الجماعات التي احتضنت الارهابيين».

الأمير تشارلز يزور الرياض والدوحة

الأمير سلمان يرعى حفل افتتاح مهرجان الجنادرية

دبي، الرياض - وكالات - غاب، امس، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن حفل افتتاح مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة قرب الرياض.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان ولي العهد الامير سلمان بن عبدالعزيز رعى انطلاقة المهرجان الوطني السنوي للتراث والثقافة في الجنادرية.

وللمرة الاولى منذ ان اطلق المهرجان عندما كان رئيسا للحرس الوطني قبل 29 عاما، يغيب الملك عن الحفل السنوي الذي يبدأ بسباق الهجن ثم استقبال كبار المدعوين من الشخصيات السعودية والاجنبية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس، أن ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز، سيبدأ زيارة رسمية الى السعودية وقطر الاثنين المقبل تستمر حتى الخميس المقبل، في حين يبدأ ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز السبت المقبل جولة آسيوية تشمل كلا من باكستان والهند واليابان.

وأعلنت مصادر سعودية مطلعة لوكالة «يونايتد برس انترناشونال»، أن «الأمير سلمان سيصل السبت إلى إسلام أباد في زيارة تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والرئيس حسين ممنون كما يزور أيضًا منشآت الدفاع الرئيسة في باكستان».

ولم تستبعد المصادر أن يوقع الأمير سلمان خلال الزيارة العديد من الاتفاقات الثنائية في مجالي الدفاع والأمن.

ويصل الأمير سلمان إلى طوكيو في 18 من الشهر الجاري في زيارة مماثلة تدوم ثلاثة أيام يبحث خلالها مع رئيس الوزراء الياباني المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وبخاصة الوضع السوري وملف النووي الإيراني إضافة إلى تعزيز التعاون بين البلدين.

ومن المقرر أن يمضي الأمير سلمان إجازة خاصة في اليابان لمدة خمسة أيام قبل مغادرتها إلى الهند التي من المقرر أن يصل اليها في 26 من الشهر الجاري.

من ناحية أخرى، أفاد موقع وزارة الخارجية البريطانية بالعربية إن «عودة أمير ويلز إلى المنطقة، بعد مرور عام واحد فقط على زيارته الأخيرة، خير دليل على الأهمية التي توليها الحكومة البريطانية للعلاقات القوية القائمة مع شركائها الرئيسيين في المنطقة، وهي علاقات طويلة الأمد قائمة على الاحترام المتبادل بينه وبين والأسرتين الحاكمتين في كل من البلدين».

وأعلن السفير البريطاني لدى السعودية، جون جنكينز «تربط المملكة المتحدة والسعودية صداقة عريقة تعود جذورها إلى فترة تأسيس الدولة السعودية الحديثة». وأوضح أن «الحرص على استمرارية العلاقات الشخصية هو أمر أساسي بالنسبة لنا، خصوصا إذا ما أردنا أن نفهم بعضنا البعض في شكل أفضل».

وقال: «في وقت تسود الاضطرابات فيه منطقة الشرق الاوسط وتنتشر فيها أشد أنواع العذابات الإنسانية، ولا سيما تلك التي تشهدها سورية اليوم، تبرز مساندة أمير ويلز لمبدأ التفاهم بين الأديان والحوار بين المجتمعات كحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى. إن (خادم الحرمين الشريفين) الملك عبدالله (بن عبد العزيز) لديه القلق العميق نفسه، وأنا على يقين أنهما سيناقشان الكثير من المواضيع المتعلقة بضرورة المصالحة وتطلعاتهما لمستقبل المنطقة».

اتهمت أوباما بلعب دور «النادل» و...«سائق الشاحنة»

طهران: الأميركيون أنذال انتهازيون وجدوا فرصة بأن ينطقوا بكلام سخيف

| طهران - من أحمد أمين |

وصف رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني، تهديدات المسؤولين الاميركيين باحتمال استخدام الخيار العسكري ضد ايران، بانها «اشبه بزئير الاسد العجوز الذي يخاف من الهجوم». واشار الى «ان الغرب لديه نظرة غاضبة حيال ايران والبرنامج النووي لانه لم يتوقع ان يخطو الشعب الايراني خطوات واسعة ويحقق انجازات علمية، ان الدول الغربية تثير الضجيج والصخب حول النشاطات النووية الايرانية».

واضاف «اذا اردنا النجاح في المفاوضات مع مجموعة (5+1)، يجب ان نعتمد على انفسنا من الناحية الاقتصادية، فانهم اذا شعروا اننا لسنا بحاجة اليهم من الناحية الاقتصادية، فسيفكرون باسلوب آخر».

وانتقد بشدة تصريحات المسؤولين الاميركيين حول فرض الحظر على ايران، وقال: «هؤلاء الانذال الانتهازيين المستكبرين اوجدوا فرصة لهم بان يتكلموا بكلام سخيف، بأنه تم توفير كمية من المواد الغذائية للشعب الايراني من خلال افراجهم عن قسم من اموال الجمهورية الاسلامية المجمدة». واعتبر تلك التصريحات، بانها «مخزية»، وفي الاطار نفسه، هاجم الاعلام الايراني تصريحات الرئيس باراك اوباما خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولوند في البيت الابيض، واكد فيها «تعزيز العقوبات على ايران».

وكتبت وكالة «فارس» للانباء «ان رئيس الولايات المتحدة يلعب يوما دور النادل من خلال ترتيبه للطاولة، واحيانا يلعب دور سائق الشاحنة اثر تهديده بالقاء طن من الحجارة على رأس من ينقض الحظر المفروض على ايران»، وذكرت «ان واشنطن تشعر بالقلق البالغ حيال انهيار نظام الحظر».

ووجه أوباما تحذيرا قويا الى الشركات التي تتطلع الى ابرام صفقات تجارية مع ايران، قائلا ان الولايات المتحدة ستنقض بشدة على من ينتهكون العقوبات المفروضة على ايران.